والنكرة المقصودة والنكرة غير المقصودة والمضاف والمشبه بالمضاف بأمثلة البيت العلم
والنكرة المقصودة فيبنيان على الضم ونحوه من غير تنوين نحو يا زيد ويا رجل والثلاثة الباقية
منصوبة لانه تم الكلام على مثال البيان ؛ مجهول الفعل الاول ؛ معنى المنادى والنيل الغز
واصطلاحا ما ترى الكلمة ؛ حروف النداء والثالث ؛ تتبع كلام المص بالشرح الفصل الاول
في معنى المنادى وهو لغة واصطلاحا اعلم ان المنادى اسم مفعول من ناديته والمصدر نداء
وقد يكون بكسر النون الكسر وهو الاكثر والضم وهو نداء بالمد وقد من قولهم نديت القوم
ندوة وجلسنا معهم في النادي وهو المكان الذي ينادي فيه بعضهم بعضا وشرعا اللغة
الدعاء لطلب الاجابة ويسمع من يدعوه على حرف التذكر والتكبير كمثلها اليا بانحو

• يا دار مية بالعلياء فالسند • وقصد النداء بالاجل •

وفي الاصطلاح الدعاء بياء او باحدى اخواتها ملفوظة او مقدرة او ما قام مقامها او واحد
وفصل بان الشك ان لا انشاء كان نداء لغة لا اصطلاحا وان فلتة بلا زيد نداء كغيره
واصطلاحا الفصل الثالث في حروف النداء اعلم ان المشهور منها يا وايا وهيا والهمزة
واي وزاد الكوفيون آ وآي بالمد والاخير يسمع روايته عن العرب ان الهمزة للقريب
المحقق وان ما سواها للبعيد مسافة او حكما ونقل ابن الخباز ان الهمزة للمتوسط
وان التي للقريب يا وهو حرف لا جامع وان قلت لا ارب مع التثنية فان قلت
ونحن اقرب اليه من حبل الوريد ومع ذلك ينادى بيا التي للبعيد نحو يا رجاء ويا
الكرام ان المنادى مستغرق لنفسه منزل لتعاظمه منزلة البعيد التي لا يسمع منه ولا
يلتفت اليه فيستبان ان الاول فلان ان يشمل الندا ونداء التنبيه حروف النداء بلا عن
معان لا يحصل الا بالنداء او لو لم تكن غير النداء طلب الشارح فلان المراد بها تنح الصالح
اجمعوا على ان ندا التقريب بين القريب يجوز نز كيرا او تاكيد مع العكس الشارك بعضهم الى
منع ذلك ... وان اسماء الاشارة تسمى الضمائر مستشكل مسألة قال ابن العربي في تمجيد

١٢٩

• وهو في الاستغاثة والندبة • و وا للندبة والمنظر جوز تسليمه •

وقال في شرحه ويجوز حذف النداء الا في المستغاث والمندوب والمنادى البعيد فانه لا يحذف منه
ولا تفوا عن ذلك الا انه نسبيا اربعا المرسلون انما لم يكن منقطعا الا وما شهد والندب مثله
وقد يحذف لانه نعم يجوز حذفه متوسطا بين الغلتين والنكرة اذ كان المنادى اسم جنس
او اسم اشارة مع اسم المبنى كقول طرفة رضي الله عنه وسلم اشتدت ازمة تنفرجي وكقوله
صلى الله عليه وسلم ثوبي حجر اي يا حجر والثاني ثوبي حجر وجاسم الاشارة كقوله تعالى ثم
انتم هؤلاء وقول ذي الرمة • فيلمه تمثال العرمى وغيرها •
الفصل الثالث ؛ تتبع كلام المص بالشرح فقوله بامثال الغير العلم والنكرة المقصودة
فيبنيان على الضم من غير تنوين نحو يا زيد قلت ما علة بناء المفرد مع اجراء المراد به
لتشبيهه بالمضمر من نحو يا انت في التعريف والافراد وتضمين معنى الخطاب وقوله على
الضم اذا لم يكن مثنى او مجموعا على حد المثنى فانهما يبنيان في الاول على الالف وفي الثاني
على الواو نحو يا زيدان ويا رجلان ويا زيدون ويا رجلون وان كان مجموعا جمع مكسر
المؤنث وعلى الضم نحو يا مسلمات ويا مسلمات فلا خلاف ببنائهما على ما يرفعان فيه
المراد بالمفرد في هذا الباب ما ليس مضافا ولا شبيها به فيشمل المثنى والجمع
كما علم المنادى المعرف وجاز كسره الكرم في نحو قوله

• على حسب الكلام الذي جاء انما وصفه •

قوله والثلاثة الباقية وهي النكرة غير المقصودة والمضاف والمشبه بالمضاف منصوبة
بعد لانه مثال الاول بالكلام غريبا وانه المراد وهو النكرة غير المقصودة ومثال
النكرة يا عبد الله ويا رجلا للعالمين ومثال الثالث وهو ما له تعلق بالمعمول نحو يا طالعا
جبلا او يعمل فيه بعده اما رفعا نحو يا حسنا وجهه واما نصبا نحو يا طالعا جبلا
او جر نحو يا راغبا بالعباد فينتصب الاول اذا وصفت النكرة المقصودة بجملة نحو